برنامج قائم على نظرية ريك سنايدر في تنمية الصلابة النفسية وأثره على الأداء الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم

إعداد

مروه محمد ياسين

إشراف

أ .د/ سليمان محمد سليمان
أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية –جامعة بني سويف

أ.م . د / هيبه ممدوح محمود
أستاذ علم النفس التربوي المساعد
كلية التربية –جامعة بني سويف

مستخلص االبحث

هدفت البحث الحالي إلي بناء برنامج تدريبي قائم على نظرية ريك سنايدر في تنمية الصلابة النفسية وأثره على الأداء الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من تلاميذ المرحلة الابتدائية (٢٦) تلميذا من ذوي صعوبات التعلم بالصف السادس الابتدائي ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، قوام كل منهما (١٣) تميذأ ،واعتمدت الدراسة علي المنهج شبه التجريبي ، ولجمع البيانات ،تم استخدام الأدوات ، اختبار المسح النيرولوجى . (تعريب وتقنين عبد الوهاب محمد كامل ٢٠٠١) مقياس الصلابة النفسية (اعداد الباحثه)، مقياس الأداء الاكاديمى (اعداد الباحثة) مقياس صعوبات التعلم (إعداد الباحثة).وتم تنفيذ البرنامج التدريبي لتنمية الصلابة النفسية وأثره علي الاداء الاكاديمي لذوى صعوبات التعلم (إعداد الباحثة) والذي تكون من خمسة وثلاثين جلسة بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً. وأسفرت النتائج عن فعالية البرنامج التدريبي في تنمية الصلابة النفسية والاداء الأكاديمي والحد من صعوبات التعلم لدي الطلاب لدي المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة ، وتم التوصل إلي عدد من المقترحات المتعلقة في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث.

الكلمات المفتاحية:الصلابة النفسية –الاداء الأكاديمي –صعوبات التعلم .

A program based on the theory of Rick Snyder in the development psychological hardiness And its impact on the Academic performance of primary school students People with learning disabilities

Abstract

The current study aimed to develop psychological hardiness among primary school students with learning difficulties, and the study sample

consisted of (26) students (13 males and13females) ranging in age from (10-12) years in the sixth grade, and the sample was divided into two experimental groups. a female officer, each with 13 students; To achieve the objectives of the study, the researcher designed both the psychological hardiness scale (prepared by: the researcher), in addition to the training program based on Snyder theory among primary school students with learning difficulties (prepared by: the researcher), and the results resulted in the effectiveness of the program in developingThe psychological hardiness among the experimental group compared to the control group, and the continuity of the program's effectiveness was inferred by the absence of statistically significant differences in the post and follow-up measurements

مقدمة الدراسة:

زاد الاهتمام بعلم النفس الإيجابي بعد أن أدرك علماء النفس أنه لا ينبغى أن يتركز اهتمام علم النفس على الجانب السلبي للسلوك الإنسانى كالفشل واليأس والمرض والعنف، بل يجب أن يشمل الاهتمام بالجانب النفسى والاجتماعى للتلميذ للوقاية من الآثار السلبية للضغوط عليه، ليصل به إلى حالة السواء النفسي، والسعادة، والتغلب على السلبيات، ومقاومة الضغوط الحياتية . ومن هنا ظهرت العديد من المفاهيم مثل الصلابة النفسية، والذي يعد من المفاهيم التي جري الاهتمام بها حديثألأن المجتمع يموج بمشكلات كثيرة ومتنوعة ، وتلقي هذه المشكلات بظلالها علي شخصية الفرد ، وما يمتلكه الفرد من صلابة نفسية تمكنه من مواجهة نلك المشكلات وتختلف الصلابة النفسية للفرد باختلاف طريقة تفكيره وادراكه للمشكلات التي يواجهها عامة ، ولذوي صعوبات التعلم خاصة / حيث أن ذوي صعوبات التعلم يعانون من انخفاض في الصلابة النفسية والتي ترتبط بشكل مباشر بقدرتهم علي التعلم وزيادة التحصيل الدراسي والاداء الأكاديمي لديهم .والصلابة النفسية تعد من العوامل النفسية التي تساعد الفرد علي التوافق مع المواقف المختلفة التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية وتسمي أحيانا بالمقاومة او المناعة النفسية (راضي الواقفي(٢٠٠٣) وعلي الرغم أن من أن نسبة لا بأس بها من الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشكلات اجنماعية انفعالية إلا أنهم أكثر عرضة لهذه المشكلات أكثر من أقرانهم العاديين فهم يعانون من انخفاض مفهوم الذات ويتعرضون للخجل في المدرسة نتيجة لانخفاض تحصيلهم الدراسي / وخشيتهم من أن

يتجنبهم الأقران وترجع المشكلات الاجتماعية الانفعالية التي يعاني منها ذوي صعوبات التعلم..

إلي انخفاض مستوي الصلابة النفسية تصل إلي ٧٥% من الأطفال ذوي صعوبات التعلم و يُعد النجاح في المدرسة أحد أهم أهداف الطلاب التي تتطلب مها ا رت اجتماعية مناسبة كما تم القاء الضوء على دور الصلابة النفسية فى تحقيق التوافق وأهميته فى تحقيق التغير أثناء وبعد عملية العلاج والرغبة فى التعلم والشعور بالسعادة.

وقد شهدت العقود الثلاثة الأخيرة اهتماما متزايد بتقويم الأداء الأكاديمي بالمدرسة،

وقد شمل هذا التقويم جميع أبعاد منظومة العملية التعليمية التي تقوم على مكونات رئيسيه متفاعله يؤثر بعضها في بعض ويتاثر به وتشمل طلاب وأعضاء هيئة التدريس والاهداف التربويه والمحتوى وطرق التدريس والانشطه والوسائل التعليميه وعمليات التقويم اللازمه لمعرفة مدى تحقيق الأهداف ، بيد أن الاهتمام الأكبر انصب حول تقويم الأداء الأكاديمى للتلاميذ على اعتبار أنهم يشكلون البعد الرئيسى فى هذه المنظومة، وعلى أساس الدور الأهم الذى يضطلعون به لتحقيق أهداف المدرسة، واستنادا إلى أن جودة أى مؤسسة تقاس – إلى حد كبير – بكفاءة الأداء الاكاديمي بها ، (محمود الناقة ١٩٩٩، ٤٥)

مشكلة الدراسة:

بدأ احساس الباحثه بالمشكلة اثناء زيارتها الميدانية لطلاب التربية العملية في برامج صعوبات التعلم / حيث لاحظ انتشار ظاهرة متعددة لانخفاض مستوي الصلابة النفسية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم ، والتي تشتمل علي القصور في

مهارات التحكم والتي تظهر في انخفاض قدرتهم علي ضبط أمور حياتهم ، والسيطرة علي كثير من الأحداث التي تحدث لهم وانخفاض قدرتهم علي حل المشكلات والثقه بالنفس ، وهو الأمر الذي أكدته الأدبيات النفسية المتمثلة في الأطر النظرية والدراسات السابقة / والتي تناولت الصلابة النفسية لدي هؤلاء الأطفال مثل دراسة (Panicker & Chelliah،2016) ودراسة Sadipour et al. (2018).

كما أن تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم يعانون من تدني في الاداء الأكاديمي والتحصيل الدراسي فالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم يجب أن يتم تشجيعهم على المشاركة في المدرسة وفي المجتمع وينبغي أن يتم إثارتهم من خلال المجموعة التعاونية حتى يدركون أهمية المشاركة (مروة بغدادي، ٢٠١٣).كما أشار (Sullivan,2011) إلى أنه يمكن تنمية القدرة على حل المشكلات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وفقا لأمكانياتهم وقدراتهم واستعدادتهم ،وإذا استطاع هؤلاء التلاميذ حل مشكلاتهم بنجاح ستزداد لديهم ثقتهم بأنفسهم، وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة رغبتهم في الدراسة والتعلم

بنجاح . ومن خلال ما لاحظته الباحثة فيعملها من وجود آثار جيدة للأمل على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ،كشعورهم بأهمية مشاركتهم في الأنشطة المختلفة وامكانية تحقيق النجاح بها، فكان لابد من إيجاد سبل لتحقيق ذلك.

كما أن الصلابة النفسية تزيد من الثقة بالنفس و تقدير الذات وكذلك حل المشكلات والصعوبات كما ترتبط الصلابة النفسية بالمستويات المرتفعة من التحصيل، كما أن الصلابة النفسية تلعب دوراً كبيراً في تحقيق الأهداف ومواجهة المشكلات و تحقيق الطموحات (فاطمة مفتاح،٢٠١٣؛ اسماء لطفي،٢٠١٢؛ شفاء حسين ،٢٠٠٨; Snyder, 1996, 1998; (Snyder et al., 1991;Snyder, Feldman, Shorey&Rand,2002).

لذلك فإن الدراسة الحالية تهدف إلى تنمية االقدرة على الصلابة النفسية وأثره على الأداء الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مما يؤدي إلى مساعدتهم على المشاركة الإيجابية الفعالة في الفصل الدراسي، كما تركز الدراسة على المرحلة الأبتدائية لأهميتها وتأثيرها على بقية المراحل الأبتدائية.

ومن هنا تسعى الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الآتي:

ما فاعليةبرنامج قائم على نظرية ريك سنايدر في تنمية الصلابة النفسية وأثره على الأداء الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم؟

ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

١. ما فاعلية برنامج قائم على نظرية ريك سنايدر في تنمية الصلابة النفسية وأثره على الأداء الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم؟
٢. ما الفرق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبيه والضابطه في القياس البعدى على مقياس الصلابة النفسية؟
٣. ما الفرق ببين متوسطات المجموعتين التجريبيه والضابطه في القياس البعدى على مقياس الأداء الاكاديمي؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على نظرية ريك سنايدر في تنمية الصلابة النفسية وأثره على الأداء الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم.

أهمية الدراسة:

(أ) الأهمية النظرية:

يمكن تحديد أهمية الدراسة النظرية فى النقاط التالية:

١- يعتبر مفهوم الصلابة النفسية من المواضيع المهمه التي أثارت اهتمام العديد من الباحثين بالإضافة إلي ظهوره حديثا علي الساحة العربية بصفة عامة وفي مصر بصفة خاصة

٢- تتناول الدراسةالأداء الأكاديمي لدى ذوي صعوبات التعلم والتي لم يتصدى لها احد من قبل فى البيئة المصرية بشكل خاص، ولعل هذا يعد إثراء للبحث التربوى من ناحية وبداية لمزيد من البحوث والدراسات فى هذا الميدان من ناحية أخرى.

(ب) الأهمية التطبيقية:

يمكن تحديد أهمية الدراسة التطبيقية فى النقاط التالية:

١- توفير برنامج قائم على نظرية ريك سنايدر في تنمية الصلابة النفسية وأثره على الأداء الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم.

٢- الآثار الإيجابية المرتبطة بنفسية ومستوى تحصيل التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والناتجة عن زيادة الأداء الأكاديمي لديهم.

كما ان هذه الدراسة تحتوى على مجموعة من الأدوات والاختبارات التي يمكن الاستفاده منها في دراسات أخرى .

مصطلحات الدراسة الإجرائية:

أولاً:الصلابة النفسية:(Psychological Hardiness)

هي اعتقاد عام للفرد في فاعليته وقدرته علي استخدام المصادر النفسية والاجتماعية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه أحداث الحياة / وتعرف اجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم علي مقياس الصلابة النفسية

ثانياً: الأداء الأكاديمي:

يعرف الأداء الأكاديمي بأنه قدر المعلومات والخبرات التي اكتسبها التلاميذ في مادة أو مجموعة من المواد الدراسية المقرره عليهم، ويتحدد الأداء الأكاديمي في مجموع الدرجات التي يحص عليها التلاميذ في نهاية الفصل الدراسي الثاني (جمال الدهشان، جمال السيسي، ٢٠٠٤).

ويمكن تعريف الأداء الأكاديمي إجرائياً فى هذه الدراسة على أنه: ما يقوم به المعلمون من مهام ونشاطات داخل الفصل وخارجه لتحقيق أهداف المدرسة وتوقعات المجتمع والدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس الأداء الاكاديمي المستخدم في الدراسة الحالية.

رابعاً: ذوي صعوبات التعلمLearning Disabilities:

تعرف اللجنةالوطنيةالأمريكيةصعوباتالتعلم بأنه مجموعةمتجانسةمن الاضطرابات الت ي تتمثل في صعوبات واضحةفي اكتساب واستخدام قدرات الاستماع والكلام

والقراءوالاستدلالالرياضي، ويفترضأنهذهالاضطرابات تنشأنتيجةخلل في الجهازالعصبي المركزي،أوربماتظهرمع حالات أخربكالتخلف العقلي أوالعجزالحسي أوالاضطرابات الانفعالية.**(فاروق عبدالرؤوف، ٢٠٠٧)**

ويمكن تعريف ذوي صعوبات التعلم أجرائياً في هذه الدراسة على أنه: اضطراب ناتج عن أسباب فسيولوجيةوظيفيةعن الفرد،قدتكون ناتجةعن خلل وظيفيفي الأعصاب والدماغ،ويؤثر الأضطراب على قددرات الفدرد العقلية بحيث تؤثر على تحصيلة الأكاديمي في مجال مهارات القراءة والكتابة والتهجئة والمهارات العديدة.

التأصيل النظري للدراسة:

أولاً:الصلابة النفسية:(Psychological Hardiness)

اتضح أن الصلابة النفسية لدي "كوبازا"تتكون من السيطرة /الاتزام /التحدي وذكرت الصلابة كعامل مهم في توضيح لماذا بعض الناس يمكن أن يقاوموا الضغوط ولا يمرضون وذلك ما جعل الصلابة النفسية مجالاً خصباً للبحث المستمر / والتنظير والممارسة .

ركزت البحوث علي علي ممارسة الأداء الجيد في المواقف الصعبة وابتكار مواقف ومهارات جزئية لتحمل المصاعب أثناء الكوارث والأزمات ، وكذلك مواقف التفاعل الاجتماعي والاسترخاء وهذه المهارات الجزئية تحسن الأداء النفسي ، بالرغم من التعرض للأحداث السلبية الضاغطة ، بالإضافة إلي نمو مفهوم الصحة النفسية والبدنية .

والصلابة النفسية مركب مهم من مركبات الشخصية القاعدية ، التي تقي الفرد من أثار الضغوط الصحية المختلفة وتجعل الفرد أكثر مرونة وتفاؤلأولديه القابلية للتغلب علي المشكلات الحياتية .

ولقد أشار كلاً من (فضل عبدالصمد ، ٢٠٠٥؛ وئام على، ٢٠٠٧؛ شفاء حسين، ٢٠٠٨ ؛ Curry, Snyder, Cook, Rubr & Rehm,1997; Magaletta & Oliver, 1999 ;Snyder, 1999, 2000; Snyder& Shorey,Cheavens, Pulvers,Adams& Wikland, 2002 ; Snyder, Lehman, kluck & Mosson 2006)

أن الفرد الذي يتدنى لديه الشعوربالصلابة النفسية والأمل غالباً ما يشعر بالفشل واليأس وهذا بسبب إفتقاره لوجود معنى وهدف لحياته حيث يرتبط الأمل سلبيا بالقلق والإكتئاب، وعلى جانب آخر يكون للأمل تأثيرات إيجابية عديدة في العديد من المتغيرات؛ حيث يرتبط إيجابياً بالتفاؤل، والتسامح والشعور بالسعادة، وتقدير الذات،وفاعلية الذات، والإتزان الانفعالى، والصلابة النفسية، والرضا عن الحياة، والإنجاز الأكاديمى ، والتحصيل، وفاعلية الذات.

ثانيا": الأداء الأكاديمي لدىتلاميذ المرحلة الابتدائية.

شهدت العقود الثلاثة الأخيرة اهتماما متزايد بتقويم الأداء الأكاديمي بالمدارس، خاصة في ظل الأخذ بنظام الاعتماد وضمان الجودة في مجال التعليم.

وقد شمل هذا التقويم جميع أبعاد منظومة العملية التعليمية من طلاب ومعلمين ومناهج وأنشطة وإداريين وغيرهم، بيد أن الاهتمام الأكبر انصب حول تقويم الأداء الأكاديمى للتلاميذ على اعتبار أنهم يشكلون البعد الرئيسى فى هذه المنظومة، وعلى أساس الدور الأهم الذى يضطلعون به لتحقيق أهداف المدرسة، واستنادا إلى أن جودة أى مدرسة تقاس – إلى حد كبير – بكفاءة الطلاب بها، وأن نوع التعليم الذى تقدمه المدرسة لطلابها يعتمد إلى حد بعيد على صفات وكفايات وأصالة المعلمين بها.(محمود الناقة، ١٩٩٩).

لذلك فقد تعددت البحوث والدراسات التى اهتمت بتقويم الأداء الأكاديمى للطلاب من أجل تطوير دور المدارس فى تحقيق التنمية المجتمعية. (جمال الدهشان، جمال السيسي، ٢٠٠٤).

ومن هذه الدراسات دراسة "Y. Uctuy & G. Koksal 2003" والتى أشارت إلى أن الجانب الوحيد الذى حصل على نتائج إيجابية فى مستوى الأداء والإنتاجية هو الجانب المتعلق بتقويم الأداء الأكاديمى للطلاب.

هذا ولا يميل البعض إلى ترادف المعنى بين الأداء والإنجاز، فالإنجاز يشير إلى مستوى ما من الأداء وليس إلى الأداء، فمن المهم أن نفرق بين ما يصدر عن الفرد من سلوك فى سبيل تحقيق أهداف معينة قد يتحقق بعضها أو كلها أو لا يتحقق شيء منها، وبين مستوى هذا الأداء بحسب القدر الذى يتحقق من هذه الأهداف، فإذا تحققت جميع الأهداف عد الأداء إنجازا، فالإنجاز يعنى أداء الشيء تاما أو الانتهاء منه بنجاح.

ومن هنا يمكن القول بأن الأداء هو كل سلوك يصدر عن الفرد مستندا إلى خلفية معرفية وقيمية معينة لإتمام عمل ما، فى ضوء ما تقتضيه وظيفته من أهداف وغايات.

وفي ضوء ذلك يعرف الأداء الأكاديمي بأنه الطريقة التي تحدد من خلالها كيفية قيام المعلم بمهامه داخل المدرسة وخارجها بهدف إثراء المعرفة للطلاب، ونقلها من خلال التدريس، ومن خلال خدمته وتنميته لمجتمعه.(عبد الرءوف نصار، ٢٠٠١).

من خلال هذا التعريف، واعتمادا على بعض الدراسات** التي تمت في هذا المجال، يمكن تعريف الأداء الأكاديمي على أنه: ما يقوم به المعلم من مهام ونشاطات داخل المدرسة، أو خارجها لتحقيق أهداف العملية التعليمية. **ومن ثم يعد الأداء الدراسي أحد جوانب الأداء الأكاديمي.**

– أبعاد الأداء الأكاديمي:

يتكون الأداء الأكاديمي من أربعةأبعاد أساسيه ذكرها (هبة اسماعيل ،٢٠٠٨):

١- المعلم: ما يمتلك من مهارات واهتمامات وقيم واتجاهات ودوافع .
٢- الطالب: وهو البعد الرئيسي في منظومة العملية التعليمية.
٣- الوظيفة: ما تتصف بها من متطلبات وتحديات وما تقدمه من فرص عمل تتمتع بالتحدي، وتحتوي على عنصر التغذية الراجعة.
٤- الموقف: ما تتصف به البيئة التنظيمية حيث تؤدى الوظيفة، والتي تتضمن مناخ العمل ووفرة الموارد والوسائل التعليمية والأنظمة الإدارية والهيكل التنظيمي.

ثالثاً: التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

يعد ميدان صعوبات التعلم من أحدث ميادين التربية الخاصة وأسرعها تطوراً وذلك بسبب الإهتمام المتزايد من قبل الوالدين والمهتمين بمشكلة الأطفال الذين يظهرون مشكلات تعليمية والتي لا يمكن تفسيرها بوجود الإعاقة العقلية والحسية والإنفعالية ، والأطفال الذين لديهم صعوبات في التعلم لا تبدو عليهم أعراض جسمية غيرعادية كذلك فهم عاديون من حيث القدرة العقلية ولا يعانون من أي إعاقات سمعية أو بصرية أوإضطرابات إنفعالية أو ظروف أُسرية غير عادية، ومع ذلك فهم غيرقادرين على تعلم المهارات الأساسية والموضوعات المدرسية مثل الإنتباه ،أو القراءة ، أو الكتابة ، أو الحساب (عبدالرحمن سليمان ،٢٠٠١ ، ٢٣٣).

لذا فإن مجال صعوبات التعلم من المجالات التي شغلت الآباء و المربين و الباحثين في ميدان التربية الخاصة، إذ أنه يتعرض لدراسة الخصائص المميزة لقطاع كبير من تلاميذ المدرسة، و التعرف على طبيعة تلك الصعوبات التي يعانون منها و أنسب استراتيجيات و أساليب التدخل العلاجي المناسبة للتخفيف من حدة تلك الصعوبات قدر الإمكان. و قد تكون تلك الصعوبات نوعية تظهر عندما يفشل التلميذ في أداء المهارات المرتبطة بالنجاح في مادة دراسية بعينها كالقراءة أو الكتابة، و قد تكون عامة كالتي تظهر عندما يفشل التلميذ في أداء المهارات المرتبطة بالنجاح في أكثر من مادة دراسية، و هنا يكون معدل أدائه للمهارات و المهام أقل من المعدل الطبيعي أو المعدل المتوقع أداءه من التلميذ العادي .

والأفراد الذين يعانون من صعوبات في التعلم يكونون عادة أسوياء، و لا يلاحظ المعلم أو الأهل أية مظاهر شاذة تستوجب تقديم معالجة خاصة،بحيث لا يجد المعلمون ما يقدمونه لهم إلا نعتهم بالكسل و اللامبالاة أو التخلف والغباء، و تكون النتيجة الطبيعية لمثل هذه الممارسات تكرار الفشل و الرسوب و بالتالي التسرب من المدرسة.

فما يحتاجه هؤلاء التلاميذ هو وجود بيئة تعليمية و دعم دراسي ملائمين، و رعاية فردية مناسبة للتعامل مع نواحي القوة و التركيز عليها و تعزيزها و تقليص مواطن الضعف المحددة لديهم، لتعليمهم المهارات الأساسية التي يحتاجون إليها، بالإضافة إلى الإستراتيجيات التعليمية

أو الأساليب التي سوف تساعدهم في السير في دراستهم وفقاً لقدراتهم الفعلية. فعلاج صعوبة التعلم عند كل طفل يبدأ بمجرد اكتشافه و التعرف على أنه يعاني من صعوبة ما تؤثر في تحصيله الدراسي. لذا يعتمد نجاح البرامج التعليمية أو فشلها على اتجاهات معلمي الصف، و كفايتهموال دعم الذي يتلقونه

" إن مفهوم الصعوبات الخاصة في التعلم هو مفهوم يشير إلي تباعد دال إحصائي بين تحصيل الطفل و قدرته العقلية العامة في واحدة أو أكثر من مجالات : التعبير الشفهي، أوالتعبير الكتابي ، أو الفهم الاستماعي ، أو الفهم القرائي ، أو المهارات الأساسية للقراءة، أو إجراء العمليات الحسابية الأساسية، أو الاستدلال الحسابي، أو التهجي، ويتحقق شرط التباعد الدال و ذلك عندما يكون مستوي تحصيل الطفل في واحدة أو أكثر من هذه المجالات ٥٠% أو أقل من تحصيله المتوقع ؛ و ذلك إذا ما أخذ في الاعتبار العمر الزمني و الخبرات التعليمية المختلفة لهذا الطفل " (السيد عبد الحميد، سليمان السيد: ٢٠٠٣، ١٠٤)

خصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

ترجع الخصائص إلى السلوكيات التي يظهرها الأطفال ذوي صعوبات التعلم والتي تشير إلى إضطراب في سلوكهم وصعوبة في أدائهم الأكاديمي وضعف قدراتهم الإدراكية الحركية وقد حددها "جيرهارت " إلى ثلاث خصائص تمثلت في:

١. صعوبة القراءة حيث ينخفض تحصيل الطفل بدرجة كبيرة عن المستوى المتوقع عادة من عمر الطفل وقدرته العقلية، ويواجة الطالب صعوبة في أي جانب من جوانب القراءة مثل الفهم و القدرة على التركيز.
٢. صعوبات رياضية ينخفض تحصيل الطفل بدرجة كبيرة عن المستوى المتوقع عادة من عمر الطفل وقدرته العقلية، وقد يتضمن ذلك إجراء العمليات الحسابية الأساسية والقدرة على التفكير الكمي أو أي مهارة رياضية ذات علاقة.
٣. صعوبات اللغة المكتوبة أو الشفهية فقد يظهر الطالب مشكلات خطيرة في التهجئة، أو التعبير الكتابي، والإستماع، الكلام، ومهارات إكتساب المفردات والقدرات الأُخرى المرتبطة بالجانب اللغوي (زيدان السرطاوي، ١٩٩٥، ١٤٣).

رابعاً نظرية سنايدر:

وضع سنايدر وزملاؤه عام (١٩٩١) نظرية تركز علي مفيومى الطاقة والمسارات ويري سنايدر أنه من أجل أن يصي الشخص إلي أهدافه يجب أن يكون قادرا علي أن يصل إلي أهدافه ،هذه العملية يطلق عليها مسارات التفكير ، وهي تعبر عن قدرة الشخص علي توليد مسارات تفكيرية إلي أهدافه المرغوبة ،كما أن مسارات التفكير تتطلب القدرة عل وجود القدرة علي إيجاد مسار علي الأقل نافع للوصول إلي الأهداف المطلوبة ، وأن الأشخاص الذين

لديهم نستوي عال من الصلابة النفسية والأمل ، فهم يتصورون أتن لديهم القدرة علي إيجاد طرق بديلة ،أما العامل التحفيزي في تلك النظرية هو الطاقة التفكيرية وهي قدرة تصويرية لاستخدام مسار تفكيري واحد رغبة في الوصول إلي الهدف المرغوب وعندما يواجه الشخص عوائق تأتي الطاقة التفكيرية لاختيار طريق آخر مناسب قادر علي تلبية المتطابات أو الوصول للهدف .

اعتمدت هذه النظرية علي التقارير الذاتية حول أساليب التفكير التي يتبعها الفرد لبلوغ هذه الأهداف (Snyder,etal,1998)

فروض الدراسة:

١-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعةالتجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الأداء الأكاديمي.

٢-توجد فروق ذات دلالة احصائيةبين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدى لمقياس الأداء الأكاديمي وأبعاده.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي و تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة في الدراسة الحالية، وذلك لمناسبته لطبيعة وأهداف الدراسة

ثانيًا:عينة الدراسة:

- العينة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة من (٢٦) تلميذاً وتلميذة، (١٣) ذكور، و(١٣) إناث ممن تمتد أعمارهم (١٠- ١٢) عامًا بالصف السادس الابتدائي بمدرسة على حمودة الإبتدائية المشتركة، إدارة ناصر التعليمية، بمحافظة بني سويف

جدول (١)

يوضح العينة الأساسية للدراسة

المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
ذكور	**إناث**	**ذكور**	**إناث**
١٣	١٣	١٣	١٣

خطوات اختيار عينة ذوي صعوبات التعلم:-

وقد تم تحديد عينة الدراسة من خلال الخطوات التالية:

- حصر أسماء التلاميذ المقيدين بالصف السادس الإبتدائي بمدرسة على حمودة الإبتدائية المشتركة وبلغ عددهم (٩٠) تلميذاً وتلميذة، ويوضح الجدول التالي اجمالى عدد التلاميذ بالصف السادس موزعين على فصول المدرسة كما يتضح من الجدول رقم (٢).

٤جدول (٢)

يوضح توزيع تلاميذ الصف السادس الإبتدائي بمدرسة على حمودة الإبتدائية المشتركة

المدرسة	الفصل الأول ١/٦		الفصل الثاني ٢/٦		الاجمالى
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
على حمودة	٤٥	–	–	٤٥	٩٠

– حصر التلاميذ ذوى التحصيل الدراسي المنخفض (ممن يقل تحصيلهم عن المتوسط) وذلك من خلال الإطلاع على درجات التلاميذ خلال أمتحانات الفصل الدراسى الأول وبلغ عددهم (٩٠) تلميذاً وتلميذة.

– تم تطبيق اختبار المسح النيورلوجى إعداد عبد الوهاب محمد كامل (٢٠٠١) على أفراد العينة وكان عددهم قبل التطبيق (٥٣) تلميذاً وتلميذة، وقد أسفر التطبيق عن استبعاد(٢٧) تلاميذ حصلوا على (٢٥) درجة فأقل وهى تشير إلى السواء، وبذلك بلغ حجم العينة (٢٦)تلميذاً وتلميذة، بعد تطبيقاختبار المسح النيورلوجى إعداد عبد الوهاب محمد كامل (٢٠٠١).

– بعد تطبيق أدوات الدراسة السابقة تم تحديد حجم العينة النهائية والتي بلغ عددها (٢٦)تلميذاً وتلميذة منهم (١٣) من الذكور و(١٣)من الإناث، وتم تقسيمها إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددهم(١٣) تلميذ وتلميذة، والعينة الأخرى ضابطة وعددهم(١٣) تلميذ وتلميذة.

أدوات الدراسة

استخدمت الباحثة في دراستها الأدوات التالية:

(١) اختبار المسح النيولوجي السريع تقنين وتعريب عبدالوهاب محمد كامل (١٩٨٩)
(٢) مقياس الصلابة النفسية(إعداد: إعداد د .خالد بن غازي الدلبحي(٢٠٢١))
(٣) مقياس (الأداء الاكاديمى)
(٤) مقياس (صعوبات التعلم)
(٥) مقياس استانفورد بينيه الصورة الخامسة

(٦) البرنامج (إعداد : الباحثة)

(٧)صدق المقياس:

(٨)استخدم معد المقياس طريقة التحليل العاملي والتي أسفرت نتائجها عن استخراج (٣) عوامل فسرت ٤٩.٤ % من نسبة التباين الكلي للمصفوفة. كما استخدم معد المقياس الصدق المرتبط بالمحك حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمسح النيورولوجي السريع والدرجات الفرعية والكلية لمقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم -٠.٨٧٤إلى -٠.٠٦٧٤.

م، **ثبات المقياس:**

اعتمد معد المقياس على حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجات الفرعية والتي تراوحت بين ٠.٠٩٢ إلى ٠.٦٧٠، كما استخدم معد المقياس طريقة ألفالكرونباخ والتي بلغت قيمة معامل الثبات بها ٠.٧٧ وذلك بعد حذف درجات الجزء الخاص بالاختبار الفرعي (١١)،وفي الدراسة الحالية استخدمت الباحثه طريقة ألفا لكرونباخ لتقدير معامل الثبات للمقاييس الفرعية والتي بلغ عددها (١٥) اختبارا فرعيا. ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك.

جدول (٢)

قيم معاملات ثبات المقاييس الفرعية للمسح النيورولوجي بطريقة ألفالكرونباخ

الاختبار	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
معامل ألفا	٠.٨٢	٠.٨٠	٠.٧٩	٠.٨١	٠.٨٢	٠.٨٠	٠.٨٢	٠.٧٩
الاختبار	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	
معامل ألفا	٠.٧٩	٠.٨٢	٠.٨٠	٠.٨١	٠.٨٢	٠.٧٩	٠.٧٨	

نتائج اختبار مان – ويتني لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات **المجموعتين التجريبية والضابطة** في التطبيق القبلي لمقياس الأداء الأكاديمي

البُعد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "U"	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
الأول	التجريبية	13	11.692	.8549	13.35	173.50	82.500	0.112	غير دالة
	الضابطة	13	11.692	.7511	13.65	177.50			
الثاني	التجريبية	13	11.615	.5064	10.65	138.50	47.500	1.9044	غير دالة
	الضابطة	13	12.231	.8321	16.35	212.50			
الثالث	التجريبية	13	12.538	.8771	15.31	199.00	61.000	1.257	غير

البُعد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "U"	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
	الضابطة	13	12.077	1.1152	11.69	152.00			دالة
الرابع	التجريبية	13	12.615	1.2609	13.65	177.50	82.500	0.109	غير دالة
	الضابطة	13	12.692	.7511	13.35	173.50			
المقياس ككل	التجريبية	13	48.462	1.6132	13.31	173.00	82.000	0.132	غير دالة
	الضابطة	13	48.692	.9473	13.69	178.00			

يتضح من الجدول السابقعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبليلمقياس الأداء الأكاديمي وأبعاده، مما يدل على تكافؤ المجموعتين.

أ- مقياس الأداء الأكاديمي في صورته النهائية(إعداد:**الباحثة**

ب- التعريف الإجرائي لمقياس الأداء الأكاديمي:

هو مقياس لقدرات التلميذ والذى يعبرعن ما تعلمه خلال عملية التدرب كما يتضمن أيضا قدرة التلميذعلى الاستجابه للمحفزات التعليميه وهنا يرتبط الأداء الاكاديمي بالكفاءة

ب- تحديدأبعادالمقياس:-

تضمنالمقياساربعة أبعادرئيسية :

حيثقامتالباحثةبتحديدأبعادالمقياسوعباراتكلبعدوتكونالمقياس من (٤٠) عبارةتقعفيأربعة أبعادوهي:

١) البعدالأول:

-المعلم،ويقصدبه :

- ما يمتلكه من مهارات واهتمامات وقيم واتجاهات ودوافع

٢)البعدالثاني:

- الطالب ويقصد به

- هو البعد الرئيسى في منظومة العمليه التعليميه

٣)البعدالثالث:

- الموقف

ويقصد به ماتتصف به البيئه التنظيميه بحيث تؤدى الوظيفه والتى تتضمن مناخ العمل وتوفير الموارد والوسائل التعليميه والانظمه الاداريه والهيكل التنظيمي

٤)البعدالرابع:

- الدافع ويقصد به :

هى القوة التي تجعل الفرد ينشط لاصدار سلسله من الاساليب السلوكيه بحيث تتجه هذه الاساليب نحو تحقيق هدف معين ثم تتوقف اذا تحقق الهدف

ج-تعليمات المقياس

- قامتالباحثةبصياغة(٤٠)مفردةمقسمةعلياربعةأبعاد،وكانتالدرجةالعلياللاستجابة (٣) دائماً و (٢) أحياناًو نادراً (١)..

د-صياغة المفردات

عندإعدادالعبارات يجب مراعاةألاتكون طويلة / وأن تمتازبالوضوح والسهولةوالبساطةلحث المستجيبين بإعطاءإجابات أكثردقةوصراحة.

الباحثة

جدول (٣) الابعاد لمقياس الأداء الأكاديمي

م	البعد
الاول	**المعلم**
الثانى	**الطالب**
الثالث	**الموقف**
الرابع	**الدافعيه**

- لكفاءة السيكومترية لمقياس الأداء الأكاديمي:

أولاً: الاتساق الداخلي للمقياس

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معاملات الارتباط بين العبارات والمحاور، وبين المحاور والمقياس ككل وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٤)

معامل ارتباط العبارات بالمحاور والمحاور بالمقياس ككل لمقياس الأداء الأكاديمي (الاتساق الداخلي)

رقم العبارة	المحور الاول	رقم العبارة	المحور الثاني	رقم العبارة	المحور الثالث	رقم العبارة	المحور الرابع
١	.٤٥١**	١	.٥٥**	١	.٧٧٢**	١	.٦٨٤**
٢	.٣٩٥**	٢	.٧٦**	٢	.٦٣١**	٢	.٦٩٥**
٣	.٦٤٤**	٣	.٦٠٣**	٣	.٨٩١**	٣	.٧٠٣**
٤	.٥٢٧**	٤	.٧٥٥**	٤	.٨٤٥**	٤	.٦٠٨٦**

٥	.٦٤٠** 3	٥	.٨٠٦** 8	٥	.٦٠٦** 65	٥	.703**
٦	.٦٣٠** 2	٦	.٩٠٤** 3	٦	.660**	٦	.٨٠٤** 47
٧	.٦٠** 16	٧	.424**	٧	.817**	٧	.755**
٨	.٥٣٠** 3	٨	.٦٠٤** 3	٨	.٧٠** 77	٨	.٥٠** 03
٩	.٦٥٠6**	٩	.٨٠** 07	٩	.570**	٩	.765**
١٠	.٦٠** 68	١٠	.٥٠** 38	١٠	.٧٠** 08	١٠	.804**
مج المقياس	.٧٠٩**	مج المقياس	.840**	مج المقياس	.٨١٨**	مج المقياس	.٧٤٠** 6

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، مما يدل على الاتساق الداخلي بين الفقرات والمحاور والمقياسككل، الأمر الذي يشير إلى صلاحية المقياس للاستخدام والتطبيق.

ثانياً: صدق المقياس

ويقصد بصدق المقياس مقدرته على قياس ما وضعت من أجله، وقد تم التأكد من صدق المقياس عن طريق الآتي :

١) صدق المحتوي:

تم استخدام طريقة صدق المحتوي، حيث تم إعداد المقياس في صورته الأولية، وعرضهعلى مجموعة من المحكمين، لمعرفة مدى صدقهما من حيث المحتوى، ومدى سلامة صياغة العبارات وملائمتها للموضوع، وأيضا للتأكد من أن العبارات شاملة وواضحة ومعبرة عن المجالات التي وضعت من أجلها، وبعد الاسترشاد بآراء هؤلاء المحكمين وإجراء أهم التعديلات التي اتفقوا عليها أصبحت الأداة في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق.

٢) الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية):

لحساب الصدق التمييزي تم ترتيب أفراد العينة تنازليًا، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تمثلت الأولى في نسبة الـ ٥٠% الأعلى، في حين تمثلت الثانية في نسبة الـ٥٠% الأدنى، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم(٥)

قيم U, W, Z ودلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الـ٥٠% الأعلى، والـ٥٠% الأدنى على مقياس الديسبراكسيا.

المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	مستوى الدلالة
٥٠% الأعلى	**٢٣**						
٥٠% الأدنى	**٢٣**						

٢-مقياس الصلابه النفسية:إعداد **د .خالد بن غازي الدلبحي**(٢٠٢١)

وتُعرف الباحثة الصلابة النفسية :أنيا إحدى السمات الإيجابية في شخصية الفرد والتي تتفاعل مع قدر ات و لمواجهة أحداث الحياة المتغيرة، والتي تسهم في التخفيف من الآثار السلبية على الصحة النفسية، وقدرة الفرد على تنبني أهداف تجاه جوانب الحياة المختلفة والإلتز ا م بها وتحمل المسؤولية نحوها. وادر ا ك الفرد لأحداث الحياة وتفسيرها تفسير ا ً واقعياً

وقدرته على السيطرة على أحداث الحياة وتحويلها إلى فرص المتعلم والنمو.

طريقه تصحيح المقياس

يحتوي هذا المقياس علي ٢٠ مفردة صممت الإجابة علي فقراتها وفق سلم (ليكرت) وتقع الإجابةعلى المقياس في ثلاثة مستويات)تنطبق دائمًا – تنطبق أحيانًا – لا تنطبق أبدً) وتتراوح الدرجة لكل عبارة ما بين ثلاث درجات ودرجة واحدة بمعنى إذا كانت الإجابة تنطبق دائمًا ٣ – إذا كانت تنطبق أحيانًا ٢ إذاكانت لا تنطبق أبدًا ١ وبذلك تكون الدرجة القصوي (٦٠) ،بينما أقل درجة (٢٠) حيث يشير ارتفاع الدرجة إلى ارتفاع الصلابه النفسية والدرجة المنخفضة علي انخفاض الصلابة النفسية والصلابة النفسية تقع في ثلاثة أبعاد، هي:

١ – الالتزام

ب – التحكم

ج – التحدي

حساب صدق مقياسالصلابة النفسية للأطفال ذوي صعوبات التعلم:

صدق المحكمينتمَّ عرض المقياس في صورته الأولية على عدد – (٩) من المحكمين في مجال التربية الخاصة، وعلم النفس وقام الباحث بتعديل بعض العبا ا رات في ضوءآ رء المحكمين، والتي وصل نسبة الاتفاق عليها بينهم إلى 80 (%)لذا سوف يتم الإبقاء على جميع عبا رات المقياس دون حذف، مع تعديل بع العبا رات.

حساب ثبات مقياس الصلابة النفسية للأطفال ذوي صعوبات التعلم؛من خلال الاتي

١- طريقة معامل" ألفا كرونبااخ :"تامً حساب معامال الثبات لمقياس الصلابة النفسية باساتخدام معامال" ألفا – –كرونبااخ "لد را سة الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس لعينة البحث، وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، كما في الجدول:**جدول6 معاملات ثبات مقياس الصلابة النفسية للأطفال ذوي صعوبات التعلم باستخدام معامل" ألفا –كرونباخ**

جدول ٦

م	أبعاد المقياس	معامل" ألفا – كرونبا خ"
1	**التحكم**	**0.714**
2	**التحد ي**	**0.704**
3	**الالتز ا م**	**0.712**
	الدرجة الكلية	**0.725**

يتضح من خلال جدول) 3 (أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، ممايعطى مؤشراً جيدًا لثبات المقياس ،وبناء عليه يمكن العمل به.

طريقةالاتساق الاداخلي :تام حساب معاملات الارتباط باساتخدام مُعامال" بيرساون– " Pearson)باين أبعااد مقياس الصلابةالنفسية، ببعضها البعض من ناحيةوارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، جدول ٥)يوضح ذلك

جدول٧

) مصفوفة ارتباطات مقياس الصلابة النفسية باستخدام معامل ارتباط" بيرسو ن (Pearson)

م	أبعاد المقيا س	1	2	3	الكلية
1	التحكم	٠			
2	التحدي	**0.622 ****			
3	الالتزام	**0.541 ****	**0.541****		
	الدرجة الكلية٠	**0.605****	**0.591****	**0.543****	

**دالة عند مستوى دلالة0.01 (

البرنامج (إعداد: الباحثة)

يقوم البرنامج التدريبي في الدراسة الراهنة على نظرية ريك سنايدر (١٩٩١)وهو عبارة عن حالة دافعيه موجبة تعتمد على الشعور بالنجاح وطاقة موجهه نحو الهدف والتخطيط لتحقيق الأهداف و تهدف إلي تدريب تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم على مهارات التفكير في سياق لغوي، وتوجيههم بنظرة مستقبلية عملية للتركيز على نقاط القوة واستغلالها والتعويض، او التصحيح لنقاط الضعف ويشمل ان يُفكر الطلاب في التعليم كطريقه لتعليمهم كيف يُفكرون.(Srernberg, Grigorenko & Jarivn, 2006)

ويتضمن البرنامج مجموعة من الأنشطة والمهام في إطار جلسات معينة خلال فترة زمنية محددة بغرض تنمية الصلابة النفسية والاداء الاكاديمي لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوي صعوبات التعلم.

يوضح جلسات البرنامج التدريبي

الجلسات	الزمن	عنوان الجلسة	الاستراتيجيات المستخدمة
الأولى	**٤٥ دقيقة**	**التمهيد والتعارف**	**الحوار والمناقشه التخلص من الخجل**
الثانية	**٤٥ دقيقة**	**تعريف الصلابة النفسية**	**الحوار والمناقشه التعلم التعاونى**
الثالثة	**٤٥ دقيقة**	**أهمية الصلابة النفسيةفي حياة الانسان**	**الحوار والمناقشه وسرد القصص**
الرابعة	**٤٥ دقيقة**	**ضع أهدافا لنفسك**	**الحوار والمناقشه والرسم**
الخامسة	**٤٥ دقيقة**	**تنمية الثقه بالنفس**	**الحوار والمناقشه والتعلم التعاونى**
السادسة	**٤٥ دقيقة**	**مسارات التفكير**	**التعلم التعاونى والحوار والمناقشه**
السابعة	**٤٥ دقيقة**	**أهمية النشاط المدرسى**	**الحوار والمناقشة والتعلم التعاونى**
الثامنة	**٤٥ دقيقة**	**التخلص من الأفكار السلبيه**	**الحوار والمناقشه والرسم**

الجلسات	الزمن	عنوان الجلسة	الاستراتيجيات المستخدمة
التاسعة	٤٥ دقيقة	قوة الارادة والصلابة النفسية	عرض الصور
العاشرة	٤٥ دقيقة	التغلب على نقاط الضعف	سرد القصص
الحادية عشر	٤٥ دقيقة	القدره على الفعل	الحوار والمناقشة وسرد القصص
الثانية عشر	٤٥ دقيقة	التعلم والاستفاده من الاخرين	الحوار والمناقشة وعرض الصور
الثالثة عشر	٤٥ دقيقة	مفهوم الأداء الاكاديمى	الحوار والمناقشة
الرابعة عشر	٤٥ دقيقة	ما هو دورك في العمليه التعليميه	الحوار والمناقشة وعرض الصور
الخامسة عشر	٤٥ دقيقة	أنواع الاستراتيجيات المختلفه	عرض الصور المختلفة
السادسة عشر	٤٥ دقيقة	كيف اساعدمعلمى في العمليه التعليمية	عرض الصور والمناقشة والحوار
السابعة عشر	٤٥ دقيقة	كيف اساعد زملائى في العمليه التعليميه	المناقشة والحوار والتعلم التعاونى
الثامنة عشر	٤٥ دقيقة	تعديل السلوكيات الخاطئة ومحاولة تعديلها	الحوار والمناقشة والتخلص من الخجل
التاسعة عشر	٤٥ دقيقة	أسباب ضعف الأداء الاكاديمى	الحوار والمناقشة
العشرون	٤٥ دقيقة	مناقشة المشكلات النفسيه والاكاديميه التي تواجه التلاميذ	الحوار والمناقشة والتعليم التعاوني
الحادية والعشرون	٤٥ دقيقة	التدريب على مهارة الاسترخاء لمواجهة المشكلات الاكاديميه والنفسيه	عرض الصور والمناقشة والحوار
الثانية	٤٥	التدريب على مهارة السيكودراما	الحوار والمناقشة والتعديل

الجلسات	الزمن	عنوان الجلسة	الاستراتيجيات المستخدمة
والعشرون	دقيقة	لمواجهة المشكلات النفسية والاكاديميه	المعرفي
الثالثه والعشرون	٤٥ دقيقه	حل مشكلة النسيان لدى التلاميذ	الحوار والمناقشة والتعلم التعاوني
الرابعه والعشرون	٤٥ دقيقة	مشكلة قلق الاختبارات	التعلم التعاونى وعرض الصور
الخامسه العشرون	٤٥ دقيقة	مشكلة عادات المذاكره الخاطئه	الحوارو المناقشة وعرض الصور التعزيز
السادسه والعشرون	٤٥ دقيقة	مشكلة انخفاض مستوى الذات	الحوار والمناقشة التعديل المعرفى
السابعه والعشرون	٤٥ دقيقة	الدافعيه للانجاز	عرض الصور التعديل المعرفى
الثامنه والعشرون	٤٥ دقيقة	كيفية الاستفادة المثلى من الحصة المدرسيه	الحوارو المناقشة وعرض الصور التعزيز
التاسعه والعشرون	٤٥ دقيقة	مشكلة تدنى مستوى التحصيل المدرسى	الحوارو المناقشة وعرض الصور التعزيز
الثلاثون	٤٥ دقيقة	التمهيد العملى لعملتى القراءة والكتابة	الحوارو المناقشة وعرض الصور التعزيز
الحادية والثلاثون	٤٥ دقيقة	علاج عسر القراءة للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم	الحوارو المناقشة وعرض الصور التعزيز
الثانيه والثلاثون	٤٥ دقيقة	علاج صعوبة تمييز وإنتاج الحروف المتشابهه رسميا	الحوارو المناقشة وعرض الصور التعزيز
الثالثه والثلاثون	٤٥ دقيقة	تطابق الكلمات	الحوارو المناقشة وعرض الصور التعزيز
الرابعه والثلاثون	٤٥ دقيقة	التمييز بين المد بالالف والياء والواو	الحوارو المناقشة وعرض الصور التعزيز
الخامسه والثلاثون	٤٥ دقيقة	انهاء البرنامج بطريقة مناسبة	الحوارو المناقشة وعرض الصور التعزيز

رابعا: الأساليب الإحصائية:

تم إجراء المعالجة الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها بالأساليب الإحصائية التالية:

- تماستخداماالأساليبالإحصائيةاللابارامتيرية والتيتمثلتفي" اختبار " ويلكوكسون " لإشارات الرتب للدرجات المرتبطةWilcoxon Signed Ranks Test، لحساب الفرق بين متوسطي رتب أزواج الدرجات المرتبطة.
- اختبار مان- ويتني Mann-Whitney Test لحساب الفرق بين متوسطي رتب الدرجات المستقلة.طريقة

وذلك من خلال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً بـ وباستخدام برنامج(IBM SPSS Statistics version 22).

نتائج الدراسة: نتائج الفرض الأول

اختبار صحه الفرض الأول:

وينص على أنه:"**توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الأداء الأكاديمي**"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبارمان – ويتني لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس الأداء الأكاديمي،وذلك للوقوف على دلالة ما قد يطرأ بعد التطبيق،وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٨)

نتائج اختبار مان – ويتني لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات **المجموعتين التجريبية والضابطة** في التطبيق البعدي لمقياس الأداء الأكاديمي

البُعد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "U"	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
الأول	الضابطة	13	11.692	.8549	7.00	91.00	0.000	4.408	دالة عند ٠.٠١
	التجريبية	13	26.077	1.0377	20.00	260.00			

البُعد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "U"	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
الثاني	الضابطة	13	11.615	.5064	7.00	91.00	0.000	4.465	دالة عند ٠.٠١
	التجريبية	13	26.385	.7679	20.00	260.00			
الثالث	الضابطة	13	12.538	.8771	7.00	91.00	0.000	4.447	دالة عند ٠.٠١
	التجريبية	13	26.769	.9268	20.00	260.00			
الرابع	الضابطة	13	12.615	1.2609	7.00	91.00	0.000	4.375	دالة عند ٠.٠١
	التجريبية	13	26.692	1.3775	20.00	260.00			
المقياس ككل	الضابطة	13	48.462	1.6132	7.00	91.00	0.000	4.369	دالة عند ٠.٠١
	التجريبية	13	105.923	1.9774	20.00	260.00			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد مقياس الاداء الأكاديمي وأبعاده لصالح متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية، أي أن متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس أكبر من نظيره بالمجموعة الضابطة وهذا يحقق صحة الفرض.

(١) نتائج الفرض الثاني:

وينص على أنه: " توجد فروق ذات دلالة احصائيةبين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلي والبعدى لمقياس الأداء الأكاديمي "، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام **اختبار مان_ويتى لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبيه فى التطبيق القبلي و البعدى لمقياس الصلابة الأداء الأكاديمي)** كأحد الأساليب الاحصائية؛ ، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي

جدول (٩)

نتائج اختبار (ويلككسون Wilcoxcon) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الأداء الأكاديمي وأبعاده

المتغير أو	اتجاه الرتب البعدي –	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z قيمة	الدلالة	اتجاه الدلالة

البعد	القبلي						
الاول	الرتب السالبة	0[p]	0.00	0.00	3.238	.001	لصالح التطبيق البعدي
	الرتب الموجبة	13[q]	7.00	91.00			
	الرتب المحايدة	0[r]					
	الإجمالى	13					
الثاني	الرتب السالبة	0[s]	0.00	0.00	3.211	.001	لصالح التطبيق البعدي
	الرتب الموجبة	13[t]	7.00	91.00			
	الرتب المتساوية	0[u]					
	الإجمالى	13					
الثالث	الرتب السالبة	0[v]	0.00	0.00	3.201	.001	لصالح التطبيق البعدي
	الرتب الموجبة	13[w]	7.00	91.00			
	الرتب المتساوية	0[x]					
	الإجمالى	13					
الرابع	الرتب السالبة	0[y]	0.00	0.00	3.192	.001	لصالح التطبيق البعدي
	الرتب الموجبة	13[z]	7.00	91.00			
	الرتب المتساوية	0[aa]					
	الإجمالى	13					
المقياس ككل	الرتب السالبة	0[ab]	0.00	0.00	3.194	.001	لصالح التطبيق البعدي
	الرتب الموجبة	13[ac]	7.00	91.00			
	الرتب المتساوية	0[ad]					

	الإجمالى	13					

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس الأداء الأكاديمي وأبعاده لصالح التطبيق البعدي، حيث إن قيمة (Z) دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي الذي تم استخدامه، وتبين أثره في تنمية كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

مناقشة النتائج وتفسيرها:

إن البرنامج التدريب القائم على نظرية (ريك اسنايدر) المستخدم مبني على اشراك افراد العينة من ذوي صعوبات التعلم في انشطة فنية؛ يتفاعلون مع بعضهم البعض وزيادة التفاؤل والثقة بالنفس والصلابة النفسية والتحصيل الدراسي وهذا يعني فاعلية الرنامج التدريبي في تنمية الصلابة النفسية والاداء الاكاديمي لدى مجموعة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم واستمرار فاعليته إلى ما بعج انتهاء فتره المتابعة وما توصلت الدراسة الحالية إليه يتفق مع بعض الدراسات السابقة مع النتائج التي توصلت إليها الدراسة حيث تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (منصر صلاح عمر سليمان؛ ٢٠١٥) في محاور اساسية وهي مجال صعوبات التعلم المرحلة العمرية للعينة وقد استفادت الدراسة الحالية من نتائج هذه الدراسة وخاصة التي تشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي في الحد من صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية واستفادت الدراسة الحالية من نتائج دراسة (محمد فيض ٢٠٠٣) (Mohamed faid,2003) في تحديد المرحلة العمرية للأفراد عينة الدراسة وهي المرحلة العمرية التي تتراوح من الحادية عشر وحتى الثانية عشر حيث توصلت الدراسة إلى ان السن المناسب للتعلم هو سن الحادي عشر ؛ وبذلك يكون تلاميذ الصف السادس الابتدائي اثبتت لاجراء هذه الدراسة وبذلك تضمن الباحثة ان الصعوبات التي تسعمى إلى علاجها لا ترجع إلى ان البرنامج الجديد هو جديد بالنسبة لهم.

تبين من خلال هذه الدراسة أن مستوى الصلابة النفسية ومستوى الأداء الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية منخفض، أي أن الصلابة النفسية تفسر مستوى الأداء الأكاديمي بشكل ضعيف، يرجع انخفاض مستوى الصلابة النفسية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم إلي الشعور بالعزله والاكتئاب والقلق وانخفاض مستوي الصلابة النفسية لديهم، واستهدفت هذه الدراسة بناء برنامج تدريبي للتعرف علي مستوي الصلابة النسية لذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، تناولت الجلسات التحديات التي يواجهها هؤلاء الطلاب، وكذلك المقومات والمصادر التي تزيد من مستوى صلابتهم النفسية ومستوى أدا هم الأكاديمي وصحتهم النفسية.وكان ذلك واضحا في نتائج الفرض الثاني حيث كان هناك فرق بين الاختبار القبلي

والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي علي مقياس الصلابة النفسية.

ثالثاً: توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية تقدم الباحثة بعض التوصيات التالية:

(١) تدريب المعلمين والاساتذة بالمدارس الابتدائية على إعداد البرامج التدريبية، والتي من شأنها تقوم بالتغلب على المشكلات الدراسية؛ مثل: ضعف التحصيل وعسر القراءة وزيادة الأداء الاكاديمي و أن تهتم كلية التربية بإعداد المعلم أكاديميًا ومهنيًا للتعامل مع مثل هذه المشكلات.

(٢) الاستفادة التربوية من نتائج الدراسة الحالية في رفع التحصيل الدرراسي وتقليل الصعوبات الاكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية على مستوى الجمهورية.

(٣) محاولة إظهار جوانب القوة، وبث الثقة بالنفس في تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ حيث يساعد ذلك في مزيد من تقدمهم الدراسي.

(٤) عقد دورات تدريبية ولقاءات بالزملاء في المدارس المماثلة لمناقشة مثل هذه العقبات، واقتراح مزيد من البرامج التدريبية التي يمكنها المساعدة.

ثالثًا: بحوث مقترحة:

تقترح الباحثة من خلال الدراسة الحالية إجراء بحوث في الاتي:

(١) فاعلية برنامج تدريبي قائم على الامل لتحسين الإدراك السمعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم.

(٢) فاعلية برنامج للاداء الاكاديمي لدي طلاب المرحلة الاعدادية ذوي صعوبات التعلم.

(١) **أولاً: المراجع العربية:**
(٢) أحمد عبد الخالق (٢٠٠٤). الصيغة العربية لمقياس الأمل، دراسات نفسية، **رابطة الاخصائيين النفسيين المصريين(رانم)**، ٢(١)، ١٨٣-١٩٢ .
(٣) أحمد فاروق محفوظ(٢٠٠٤). إدارة الجودة الشاملة والاعتماد للجامعة ومؤسسات التعليم العالى، **المؤتمر القومى السنوى الحادى عشر "التعليم الجامعى العربى، آفاق الإصلاح والتطوير"** الجزء الأول، كلية التربية، جامعة عين شمس، (١٨-١٩) ديسمبر، ٣٠.
(٤) الاردن، مكتبة المجتمع العربي للنشر.
(٥) أسماء لطفي (٢٠١٢).فعالية التحليل بالمعني في تحسين الشعور بالأمل لدي عينة من طالبات مدارس الفصل الواحد بمحافظة المنيا، **رسالة الدكتوراه** ، كلية التربية جامعة المنيا.
(٦) أسماء لطفي(٢٠١١) تصميم وبناء مقياس الشعور بالأمل لطالبات مدارس الفصل الواحد، **مجلة التربية وعلم النفس**، جامعة المنيا، ١(٢٤).
(٧) آمال جودة، وحمدي أبو جراد (٢٠١١). التنبؤ بالسعادة في ضوء الأمل والتفاؤل لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للإبحاث والدراسات**، ٢٤(٢).
(٨) أولفت محمود(٢٠٠٧). بعضسماتالشخصيةوالمهاراتالاجتماعيةلدىالأطفالذوي صعوباتالتعلم،**رسالةماجستير**، كليةالآداب،جامعةبيروتالعربية.
(٩) أيهم الفاعوري(٢٠١٠). دارسةأساليبالتفكيرالسائدةادىالطلبةذويصعوباتالتعلمفي الرياضيات،**رسالةماجستير**، جامعةدمشق، دمشق.
(١٠) بوقفه ايمان (٢٠١٣). الكفاءة الذاتية الأكاديمية واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم والأسوياء، **رسالة ماجستير**، قسم علم النفس، جامعة سطيف، الجزائر.
(١١) جابر عبد الحميد، علاء الدين كفافي (١٩٨٩). **معجم علم النفس والطب النفسي**، (٤)، القاهرة ، دار النهضة العربية.
(١٢) جابر عبد الحميد، علاء الدين كفافي(١٩٨٩). معجم علم النفس والطب النفسي، (٤)، القاهرة ، دار النهضة العربية.
(١٣) جرار عبدالرحمن محمود (٢٠٠٨).**صعوبات التعلم قضايا حديثة**، دولة الكويت، مكتبة

(١٤) جلين ويلسون(٢٠٠١). **سيكولوجية فنون الأداء**، ترجمة شاكر عبد الحميد، مراجعة محمد عنانى، عالم المعرفة، (٢٥٨)، الكويت، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، ، (من مقدمة المترجم)، ٨.

(١٥) جمال على الدهشان، جمال أحمد السيسي (٢٠٠٤): تقويم بعض جوانب الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية من خلال آرائهم، **مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية**، جامعة المنوفية،١٩(٣).

(١٦) عماد مخيمر :(2002) مقياس الصلابة النفسية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصري ،ص85

(١٧) خالد بن غازي الدليحي(٢٠٢١)،الصلابة النفسية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مدينة الرياض ، كلية التربية **بالدوادمي** ،جامعة شقراء ،المملكة العربية السعودية **مجلة الجامعة الإسلامية للد ا رسات التربوية والنفسيه**

ثانياً: المراجع الأجنبية:

(١) . Abdi, N& Asadi , M .(2011). Standardization of three hope scales as possible measwres as the end of life. In invasion population. Iran j cancer, 14 (2), 71-77.

(٢) Adam, M (2011). The perfect hope : more than we can ask or imagine. PhD, Duke University.

(٣) Arreola, R. Developing a Comprehensive Faculty Evaluation System: A Handbook for Collge Faculty and Administrators on Designing and Operating a Comprehensive Faculty Evaluation System, Bolton, Anker publishing Company, 2000.

(٤) Averill, G., catlin, G & Cho, k. (1990). Rules of hope . New york, N:Y : spring – verlag.

(٥) Bachen, C et al. Assessing the Role of Gender in College Students' Evaluation of Faculty Communication Education, Vol. 48, July 1999.

(٦) Barnum, D., snyder, C., Rapoff, M., Mani, M.& Thompson, R. (1998). Hope and social support in the psychological adjustment od children who have survived burn injuries and matched controls . children's health care, 27, 15 – 30 .

(٧) Boldridge ,E.(2002). The role of hope in the academic and sport achievements of division I college football players. M. A, university of Kansas .

(٨) Broden, J & Dorfman, J. Determinants of Teaching Quality: What's Important to Students?, Research in Higher Education, Vol. 35, No. 2, 1994.

(٩) Cashin, E. Student Ratings of Teaching: A summary of the Research, Manhattan, Center for Faculty Evaluation and Development, Kansas State University, 1988.

(١٠) Cerff, K. (2006). The role of hope, self efficacy and motivation to lead in the development of leaders in the south African college student context. PhD, regent university.

(١١) Chang, E,C. (1998) . Hope, problem solving ability, and coping in a college student population: some implications for theory and practice. Journal of clinical psychology, 54, 953 – 962.

(١٢) Conle, C. Moments of Interpretation in the Perception and Evaluation of Teaching, Teaching and Teacher Education, Vol. 15, 1999.

(١٣) Coulehan, J. (2001) .Deep home : a song without words. Theoretical medicine , 32 (3), 143 – 160.

(١٤) Curry, L., Snyder,C., Cook, L., Rubr, B.& Rehm, M (1997). Role of hope in academic and sport achievement, journal of personality and psychology, 73(3) , 1257 – 1267.

(١٥) Curry, L., Snyder,C., Cook, L., Rubr, B.& Rehm, M (1997). Role of hope in academic and sport achievement, journal of personality and psychology, 73(3) , 1257 – 1267.

Curry, L., Snyder,C., Cook, L., Rubr, B.& Rehm, M (1997). Role of hope in academic and sport achievement, journal of personality and psychology, 73(3) , 1257 – 1267